الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

–البويرة–

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

التخصص: دراسات أدبية

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-

Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-

Faculté des lettres et des *lan*gues

البنية المكانية في رواية ابن الفقير

لـــ "مولود فرعون"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

إشراف:

أ. نعيمة بلعالية

اعداد:

- **راضيا قصوري**
- **سهيلة ميلودي**

السنة الجامعية 2018/2017م

شكر و تقدير

نتقدم بالشكر إلى الأستاذة "نعيمة بالعالية" التي كانت سندا لنا في بحثنا هذا

و التي أعانتنا بتوجيهاتها و نصائحها

و نسال المولى عز وجل أن يجازيها خير الجزاء

إهداء

اهدي ثمرة هذا البحث إلى والدي الكريمين

وإلى إخوتي و أخواتي

و إلى كل صديقاتي خاصة "سهيلة"

راضيا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من علمني العطاء بدون انتظار .واحمل اسمه بكل افتخار .أرجو من الله أن يطيل في عمره ليري ثمارا قد حان قطافها والدي العزيز

إلى من دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى منبع الحنان أمي الحبيبة

إلى الروح التي سكنت روحي زوجي العزيز يوسف و قرة عيني ابني مصطفى

إلى من حبهم يجري في عروقي إلى أخواتي حنان ومنى

إلى أخي الغالي عبد الحق حفظه الله و أنار دربه

إلى أختي عقيلة وزوجها طاهر والكتاكيت دعاء و عبد الرحيم

إلى عائلة زوجي أمي أمينة وأبي مصطفى إخوتي حفظهم الله

إلى صديقتي وأختي راضيا بارك الله فيها وحفظها

إلى كل من وقع بيده هدا العمل المتواضع

سهيلة

مقدمة

مقدمة :

استطاعت الرواية أن تثبت وجودها ، و أن تتصدر قائمة الأجناس الأدبية بفعل قدرتها على مواكبة مجريات الواقع ، و الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية هي وليدة عوامل كثيرة من أبرزها الاحتلال الفرنسي للجزائر . حيث اتخذ الأدباء اللغة الفرنسية وسيلة للتعبير عن آلام و آمال الشعب الجزائري ، فبرزت أسماء استطاعت مواجهة العدو الفرنسي بقلمها ، حيث تمكنوا بكتاباتهم أن يغطوا معظم الأحداث التي مرت بها الجزائر . ومن ابرز هؤلاء الروائيين مولود فرعون الذي لديه عدّة أعمال أدبية ، ومن بين هذه الأعمال رواية "ابن الفقير" ، و هذه الرواية هي موضوع بحثنا . فقد كان اهتمامنا منصبا حول المكان في هذه الرواية. لان المكان يعد من ابرز مكونات الرواية ، وله دور مهم في إقامة دعائمها ، و الحفاظ على تماسك عناصرها . وهذا ما حفزنا لدراسة البنية المكانية في رواية "ابن الفقير" ، رغبةً منا في الإجابة عن لب الإشكالية وهي : كيف تجلت البنية المكانية في الرواية ؟ وما هي دلالات المكان؟.

وللوصول إلى الإجابة عن الإشكالية اعتمدنا خطة تنطلق من مقدمة و يليها فصلان نظري و تطبيقي ، ففي الفصل الأوّل تطرقنا إلى ماهية المكان الروائي ، وحددنا إشكالية المصطلح و أهمية المكان و أنواعه. أمّا الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى المكان

و دلالته في رواية "ابن الفقير"، حيث قدمنا فيه ملخصا للرواية و تطرقنا إلى أنواع الأمكنة في رواية "ابن الفقير". و قد اتبعنا في ذلك منهجا بينويا.

وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة أجملنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها . و ملحقا قدمنا فيه نبذة عن الكاتب مولود فرعون و أهم أعماله.

و لإنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر و المراجع أهمها :

كتاب جماليات المكان لـ " غاستون باشلار "، و كتاب نظرية المكان لـ "عبد المالك مرتاض" ، وبناء الرواية لـ "سيزا قاسم".

الفصل الأوّل

الفصل الأوّل : ماهية المكان الروائي .

1/ تعريف المكان الروائي.

1ـ 1ـ لغة.

1ـ 2ـ اصطلاحا.

1ـ 3ـ فلسفيا.

1ـ 4ـ فنّيا.

2/ إشكالية المصطلح بين المكان و الفضاء و الحيز.

3/ أهمية المكان .

4/ أنواع الأمكنة .

1ـ تعريف المكان الروائي:

1-1ـ لغة:

تعددت تعريفات المكان في المعاجم العربية من معجم لآخر، إلاّ أنها لا تختلف في مجملها على المعنى . إذ جاء تعريف المكان في لسان العرب في مادة [م.ك.ن] أنّ المكان "الموضع ، و الجمع أمكنة ،كقَذَال و أقذِلة، و أَماكِن جمع الجمع ، قال ثعلب:يبطل أن يكون فَعالاً لأن العرب تقول: كن مكانك ، و اقعد مقعدك ، فقد دلّ هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه."[1]

أما في قاموس المحيط فقد أورده الفيروز آبادي في مادة [ك.و.ن]"المكان: الموضع ج.أمكنة و أماكن."[2]

وفي معجم الوسيط ذكر مفهوم المكان بأنّه:"المنزلة ، يقال: هو رفيع المكان و، الموضع(ج) أمكنة."[3]

---

[1] جمال الدين محمد بن كرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مجلد13، دار صادر، بيروت، 1996م ، ص414.

[2] مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج4، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1998م ، ص1235.

[3] مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، معجم الوسيط ، ط5 ، مصر ، 2011م ، ص806.

وفي القرآن الكريم وردت لفظة المكان في قوله تعالى:<<وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا.>>[1] أي اتخذت لها مكانا. وفي قوله أيضا:<<فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا.>>[2] أي "قاصيّا منهم بعيدا عنهم لئلا تراهم و لا يروها."[3]

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أنّ المكان عند اللّغويين هو الموضع ، و جمعه أمكنة و أماكن.

1ـ 2ـ اصطلاحا:

المكان مكون أساسي في بناء الرواية . و قد أوردته الكثير من الكتب من بينها "جماليات المكان" لـ "غاستون باشلار"حيث قال:"المكان هو المكان الأليف. و ذلك هو البيت الذي ولدنا فيه ، أي بيت الطفولة . إنه الذي مارسنا فيه أحلام اليقظة ، و تشكل فيه خيالنا . فالمكانية في الأدب هي الصورة الفنية التي تذكرنا أو تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة . ومكانية الأدب العظيم تدور حول هذا المحور."[4] أي أنّ المكان هو البيت الذي ولدنا و عشنا فيه ، فالمكان حالة ذاتية يتذكر فيه الفرد ذكريات بيت الطفولة.

---

[1] سورة مريم ، الآية 16.

[2] سورة مريم ، الآية22.

[3] ابن كثير الدمشقي ، تفسير القرآن الكريم ، ج4، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، ط11، 2013م ، ص140.

[4] غاستون باشلار ، جماليات المكان ، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، لبنان، 1984م، ص06.

و نذكر أيضًا تعريف "سيزا قاسم" : "المكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث"[1] فالمكان يمثل الخلفية التي تقع فيها الأحداث الروائية ، فلا يمكن تصور حكاية بدون مكان ، لأنّ كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد ، فبوجود المكان نستطيع أن نميز بين الأشياء و هذا من خلال وضعها في المكان .

1ـ 3ـ فلسفيا:

أخذ المفهوم الاصطلاحي للمكان بعدا فلسفيا ، حيث اهتم الفلاسفة القدماء بالمكان . إذ نجد أن أول من استعمل المكان في الفلسفة هو أفلاطون (Plato)"إذ عده حاويا و قابلا للشيء"[2] أي أن المكان يحوي الأشياء ، و لم يتخذ طبيعة ما على وجه من الوجوه ، فالمكان يتغير بتغير الطبيعة ، و هذا يعني أن أفلاطون يرى أنّ المكان غير مستقل بل يتغير و يتجدد.

و بعد أفلاطون أخذ مفهوم المكان يأخذ أهمية متميزة في أبحاث الفلاسفة ، بالرغم من اختلافهم في تحديد المفهوم من فلسفة لأخرى حسب منطلقاتهم ، إلا أنهم خصصوا له مكانة خاصة في مؤلفاتهم . فالمكان عند أرسطو طاليس (Aristotle)"موجود و بيّن و لا يمكن نفيه أو إنكاره ، فالمكان موجود مادمنا نشغله و نتحيز فيه ، و كذلك يمكن

[1] سيزا قاسم ، بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ) ، مهرجان القراءة للجميع ، 2004م ،ص106.
[2] حسن مجيد لعبيدي ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية ، العراق ، ط1، 1987م ، ص19.

إدراكه عن طريق الحركة."[1] المكان إذا موجود مادمنا نشغله و يدرك عن طريق الحركة . وقد قسم المكان إلى قسمين عام و خاص . "فالعام هو الذي فيه الأجساد كلها و (الخاص) وهو الذي أول ما فيه الشيء ، و هو الذي يحويك وحدك لا أكثر منك . و يتميز المكان العام أنه يساوي مجموع الأمكنة الخاصة . أما المكان الخاص فلا يحوي عند أرسطو طاليس أكثر من جسم في زمان واحد."[2]

أي أنّ المكان العام هو الذي يشغله جسمان أو أكثر، بينما المكان الخاص فهو المكان الذي شغله الجسم وحده.

أما عند الفلاسفة العرب فقد بحث "الكندي" عن طبيعة المكان و ماهيته ، و عرّف المكان على "أنه إذا زاد الجسم أو نقص أو تحرك ، فلا بدّ أن يكون ذلك في شيء أكبر من الجسم و يحوي الجسم ، ونحن نسمي ما يحوي الجسم مكانا." [3] ومن هنا يتضح لنا أنّ المكان هو الذي يحوي الجسم ، فقد أقر الكندي بوجود المكان و أخذ بموقف أرسطو طاليس من المكان.

وقد تابع أيضا "الفارابي" موقف أرسطو طاليس ، فقد أكد " أنّ المكان موجود و بيّن ، ولا يمكن إنكاره ، إذ العلاقة بين المكان و المتمكن هي علاقة إضافة و نسبة ،

[1] حسن مجيد لعبيدي ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، ص28.
[2] المرجع نفسه ، ص29.
[3] المرجع نفسه ، ص33.

إذ لا يمكن أن يوجد جسم من دون مكان خاص به."[1] و هذا يعني أنّ لكل جسم مكان خاص به ، فلا وجود لجسم من دون مكان .

أّما "أبو حيّان التوحيدي" فقد عرف المكان بصيغة التساؤل حيث يقول:"ما هو المكان؟ فيجيب عنه بجواب هو: حيث التقى الاثنان: المحيط و المحاط به."[2] إذن المكان عند التوحيدي هو حد المحيط و المحاط به .

أّما أبي بكر الرازي فاختلف عن الفلاسفة العرب الذين أخذوا بموقف أرسطو طاليس . فقد رفض هذا الموقف ، فالرازي "أقّر بوجود خلاء في العالم و عدّه ممكنا . و برهن موقفه هذا بأننا لو رفعنا تفاحة مثلا من مكانها الخاص بها ، فإن المكان الذي كانت تشغله يصبح هو المكان الكلي(الخلاء) و على هذا يمكن أن نتصور وجود الخلاء على أنه : قوة جاذبة للأجسام . كما يرى أنّ المكان يدرك بالوهم ، لأنه ليس جرم معين يشار إليه."[3] و يميّز الرازي نوعين من المكان " الأول هو المكان الكلي أو المطلق الذي يساوي الخلاء المطلق و هو قديم ، الذي لا يوجد فيه متمكن . و الثاني هو: المكان الجزئي كما في زاد المسافرين ، أو المكان المضاف كما في أعلام النبوة ، أو المكان المعهود كما في كتاب الفصل لابن حزم"[4] فالمكان الكلي هو المكان القديم

[1] حسن مجيد لعبيدي ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، ص34.
[2] المرجع نفسه ، ص37.
[3] ينظر ، المرجع نفسه، ص40.
[4] المرجع نفسه ، ص38.

و لا يوجد فيه متمكن ، عكس المكان الجزئي فلا يمكن تصوره بدون متمكن، فإذا لم يكن متمكن لم يكن المكان.

1ـ 4ـ فنيا:

يأخذ المكان في الفن اهتمام النقاد و الباحثين في علم الجمال ، فالمكان الفني يختلف عن المكان الواقعي الذي يعيش فيه الإنسان من خلال الطبيعة التخيلية التي يمتلكها هذا المكان ، وهذا ما ذهبت إليه سيزا قاسم حيث قالت :"أن مكان الرواية ليس المكان الطبيعي فالنص الروائي ، يخلق عن طريق الكلمات مكانا خياليا له مقوماته الخاصة و أبعاده المميزة."[1] فهو نتاج ذهني يمكن التعبير عنه بطريقة جميلة ، "فالمكان جملة من العلاقات الإنسانية و الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية يحمله الإنسان في وجدانه ذكرى سارة أم غير سارة ، منذ ولادته طفلا أو كهلا ، وحياة و عدما ، حضورا و غيابا ، وجودا أو اغترابا ، انه ببساطة الإنسان في صيرورته الزمنية وتقلباته المعيشية. فالمكان يعني الماضي البعيد و القريب ، و يعني الحاضر و المستقبل ، و يعني الذكريات الجميلة و غير الجميلة ، انه المكان كما يحلم به الإنسان مكان فني ينسجه خياله من اللغة ليكون ملاذه الآمن."[2] فالمكان قد يرتبط بالماضي أو الحاضر أو المستقبل.

---

[1] سيزا قاسم ، بناء الرواية ، ص104.

[1] حسين بوحسون ، جماليات المكان الفني (مقاربة نظرية) ، مجلة دراسات ، جامعة طاهري محمد بشار ، جوان 2016م.

وقد نشأ الاهتمام بالمكان الفني "نتيجة لظهور بعض الأفكار و التصورات التي ننظر إلى العمل الفني على انه مكان تحدد أبعاده تحديدا معينا. هذا المكان (المكان الفني) من صفاته أنه متناه ، غير أنه يحاكي موضوعا لا متناهيا هو العالم الخارجي ، الذي يتجاوز حدود العمل الفني."[1] و هذا يعني أنّ المكان الفني متناه ، إلا أنه يحاكي العالم الخارجي و لا يمكن أن ينفصل عنه. "فالمكان هو مجموعة من الأشياء المتجانسة (من الظواهر أو الحالات ، أو الوظائف، أو الأشكال المتغيرة...) تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة / العادية (مثل الاتصال ، المسافة...)"[2]

2ـ إشكالية المصطلح بين المكان و الفضاء و الحيز.

تعددت المفاهيم و المصطلحات حول مفهوم المكان في الكتابات النقدية العربية ، حيث نجد مصطلح المكان و الفضاء و الحيز.

فحميد لحميداني تعرض لمصطلح الفضاء كمعادل للمكان ، و يسمى عادة بالفضاء الجغرافي ، "و يفهم الفضاء في هذا التصور على انه حيز المكان في الرواية أو الحكي عامة...فالفضاء معادل لمفهوم المكان في الرواية ، ولا يقصد به بالطبع المكان

[1] جماعة من الباحثين ، جماليات المكان ، عيون المقالات ، ط2، المغرب ، 1998م ،ص68.
[2] المرجع نفسه ، ص69.

الذي تشغله الأحرف الطباعية التي كتبتها الرواية . و لكن ذلك المكان الذي تصوره قصتها المتخيلة."[1] فالفضاء معادل للمكان الذي تصوره الحكاية أو القصة المتخيلة .

كما ميز بين الفضاء و المكان حيث اعتبر أنّ الفضاء في الرواية أوسع و أشمل من المكان ، "و أنه مجموع الأمكنة التي تقوم عليها الحركة الروائية المتمثلة في سيرورة الحكي سواء تلك التي تم تصويرها بشكل مباشر أم تلك التي تدرك بالضرورة."[2] و هذا يعني أن " الفضاء شمولي يشير إلى المسرح الروائي بكامله . أما المكان فيمكن أن يكون بمجال جزئي من مجالات الفضاء الحكائي . فالمكان مكون للفضاء ، و غالبا ما تكون الأمكنة في الرواية متعددة و متفاوتة . فإنّ فضاء الرواية هو الذي يلفها جميعا ، فالمقهى أو المنزل أو الشارع يعتبر كل واحد منهما مكان محدد ، ولكن إذا كانت الرواية تشمل الأشياء كلها فإنها جميعا تشكل فضاء الرواية."[3] و هذا يعني أنّ الفضاء أكبر من المكان و يضم الأمكنة جميعا.

وفي المقابل استعمل "عبد المالك مرتاض" مصطلح الحيز ، حيث اعتبر أنّ مصطلح الفضاء "قاصر بالقياس إلى الحيز ، لأنّ الفضاء من الضرورة أن يكون معناه مجاريا في الخواء و الفراغ ، بينما الحيز لدينا ينصرف استعماله إلى النُتوء ، و الوزن ،

---

[1] حميد لحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان ، ط1، 1991م ، ص54.

[2] المرجع نفسه ، ص64.

[3] ينظر ، المرجع نفسه ، ص63.

و الثقل ، و الحجم و الشكل ... على حين أنّ المكان نريد أن نَقِفه في العمل الروائي، على مفهوم الحيز الجغرافي وحده."[1]

كما أشار إلى استعمال النقاد الغربيين مصطلح الحيز ، فهو المصطلح الشائع في كتبهم و مقالاتهم ، بينما مصطلح المكان فلا يكادون يصطنعون هذا المصطلح إلاّ عرضا ، و لدلالات خاصة ، و عبر حيز ضيق من نشاطهم.

و الحيز لدى غريماس (Greimas) "هو الشيء المبني (المحتوى على عناصر متقطعة) انطلاقا من الامتداد المتصور ، هو على أّنه بعد كامل ، ممتلئ دون أن حل لاستمراريته ، و يمكن أن يدرس هذا الشيء المبني من وجهة نظر هندسية خالصة."[2]

ومن كل هذا يتضح لنا أنّ الدارسين العرب يفضلون مصطلح المكان على حساب الفضاء ، و هذا الأخير هو المصطلح الشائع عند النقاد العربيين بالرغم من الاختلاف حول مفهومه لدى الغرب.

أما مصطلح الحيز لم يتم تداوله كثيرا في مجالات الدراسات السردية ، فلم يكن شائعا خصوصا في الكتابات العربية النقدية ، لأن العرب لم ينتبهوا يومئذ إلى هذا المفهوم.

---

[1] عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1998م ، ص121.

[2] المرجع نفسه ، ص 122.

3ـ أهمية المكان:

للمكان أهمية كبيرة في بناء الرواية ، و هذه الأهمية "لا تخفى على أحد، لما يقوم به هذا المكون من دور رئيسي في حياة الإنسان ، فمنه و إليه يعود ، أو ليست حياتنا ككل رحلة مكانية تبدأ برحم الأم و تنتهي بالقبر.

إنّ الاهتمام الكبير بالمكان يعود لحضوره الكثيف في كل مناحي حياتنا ، و لعظم قدره في الحياة الإنسانية بعامة ، و لعله ما من قرين للترجمة البشرية مثله ، فهو عمادها و مصطلحها و هو مغذيها وه منطلقها و مصبها و هو ترجمتها أيضا."[1] بالإضافة إلى أنّ هذه الأهمية تسعى إلى إيجاد "خصائص محلية إنسانية شاملة من ثوابت مكانية تمنح فن القصة عندنا خصوصية معينة ، يمكنها أن تسم أدبنا بميسم واقعي يأخذ بعين الاعتبار مسمى الأدباء إلى تشكيل رؤية واضحة لهم ، لا تقف عند الحاضر كلّيا بل تمتد إلى الماضي من اجل رسم خطوط عريضة للمستقبل."[2]

إنّ المكان احد العوامل الأساسية التي يقوم عليها الحدث ، فالمكان في الرواية ليس المكان المعتاد الذي نعيش فيه ، لكنه ذلك المكان الذي يتشكل كعنصر من العناصر المكونة للحدث الروائي. فالمكان في الرواية "هو خديم الدراما، فالإشارة إلى المكان تدل على انه جرى أو سيجري به شيء ما ، فبمجرد الإشارة إلى المكان كافية لكي ننظر

[1] زوزو نصيرة ، إشكالية الفضاء و المكان في الخطاب النقدي العربي المعاصر، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد السابع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جانفي 2010م ، ص05.

[2] ياسين النصير ، الرواية و المكان (دراسة المكان الروائي) ، دار تينوى للدراسات و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، ط2 ، 2010م ، ص24.

قيام حدث ما . و ذلك انه ليس هناك مكانا غير مرتبط في الأحداث."[1] كما أن المكان ليس "عنصرا زائدا في الرواية ، فهو يتخذ أشكالا و يتضمن معاني عديدة ، بل لأنه يكون في بعض الأحيان هو الحدث من وجود العمل كله."[2]

ومن هنا نستنتج أن للمكان أهمية كبيرة في الرواية ، حيث شغل حيزا مهما في الطبيعة البنائية لسير الأحداث و تطورها و تغيرها ، كما يمثل المكان بؤرة مركزية للأحداث الحاصلة في العمل السردي ، فهو العنصر الغالب فيها ولا يمكن الاستغناء عنه.

4ـ أنواع الأمكنة:

اختلف النقاد و الباحثين في تحديدهم لأنواع المكان في الرواية، كما اختلفوا في تسمية هذه الأماكن ، فيتنوع المكان بتنوع استخدامه في النص.

إذ قسم "بروب" المكان من خلال دراسته لمجموعة من القصص الشعبية إلى ثلاثة اطر وهي[3]:

1ـ المكان الأصل: و هو عادة مسقط الرأس و محل العائلة .

2ـ المكان العرضي أو الوقتي: وهو المكان الذي يحدث فيه الاختيار الترشيحي

---

[1] حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية)، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1990م،ص30.

[2] المرجع نفسه ، ص 33.

[3] اعتمدنا هنا على كتاب: سلمان كاصد ، عالم النص (دراسة بنيوية في الأساليب السردية)، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن ، ص129.

3ـ المكان المركزي الذي يقع فيه الانجاز

أّما "غريماس" فقد عدّل في تلك الأمكنة مستخدما مصطلحات أخرى ، معبرا عن فهم أخر للمكان ، إذ أطلق على المكان الأصل مصطلح (مكان الأنس الحاف) و تتمثل وظيفته في خلق مبررات الأسفار و الأفعال .

أما المكان العرضي أو الوقتي فقد عفه بالمكان المجاور للمكان المركزي الذي اسماه باللامكان (مبينا بذلك أن الفعل هو اللامكان أي نفي للمكان بوصفه معطى ثابتا و قارا.)

أّما الناقد العربي غالب هلسا فقد قسم المكان إلى[1]:

1ـ المكان المجازي : وهو المكان المفترض الذي ليس وجود مؤكد في رواية الأحداث المتتالية ، و تكون صفات هذا المكان من النوع الذي ندركه ذهنيا و لكننا لا نعيشه.

2ـ المكان الهندسي : وهو المكان الذي تعرضه الرواية من خلال وصف أبعاده الخارجية بدقة و حياد و بذلك يكثر من المعلومات التفصيلية فيتحول إلى مكان خرائطي و ليس مكانا فنيا.

3ـ المكان المعاش : وهو مكان التجربة المعاشة داخل العمل الروائي و القادر على إثارة ذكرى المكان عند القارئ و هو مكان عاشه مؤلف الرواية و بعد أن ابتعد عنه

[1] سلمان كاصد ، عالم النص (دراسة بنيوية في الأساليب السردية) ، ص130.

اخذ يعيش فيه خياله . انه المكان الذي لو عدنا إليه في الظلام فلسوف نعرف طريقنا إلى داخله.

4ـ المكان المعادي : وهو المكان الذي يأخذ تجسداته في السجن ، الطبيعة الخالية من البشر ، مكان الغربة: المنفى: و يتخذ هذا المكان صفة الأبوية بهرمية السلطة في داخله .

ردّ الناقد "محمد برادة " على تقسيمات غالب هلسا على أنه "لا يمكن تقسيم الأمكنة أو الفضاءات .. إلى مجازية و غير مجازية لأنها كلها مجازية أي لا تساوي الواقع .. و المكان داخل أي نص أدبي يصبح في النهاية نوعا من السعة في المجازية كما لايمكن أن نقول مكانا هندسيا أو مكانا معاشا لان جميع الأمكنة لها أبعاد هندسية قد يصفها الكاتب و قد لا يصفها و قد يستنبطها من خلال إحساساته الداخلية."[1] لذلك قسم الأمكنة حسب رأيه إلى :

1ـ فضاءات ممكنة حيث إرجاعها إلى مرجع معين.

2ـ فضاءات متخيلة لا يمكن أن نعود بها إلى خارج النص أو إلى مرجع مثل فضاءات كافكا.

[1] سلمان كاصد ، عالم النص (دراسة بنيوية في الأساليب السردية)، ص 130.

اكتفى الناقد "ياسين النصير" بتقسيم المكان إلى قسمين هما:[1]

1ـ مكان موضوعي : و هو المكان الواقعي الذي يمتلك مرجعية خارجية .

2ـ مكان مفترض : و هو مكان تخيليا يلتقي مع الواقع بصفات الواقع لا بمحدوديته ، فيبدوا إذا لا ملامح واضحة له ، و قد يقترب هذا النوع من المكان إلى المكان المجازي الذي حدده غالب هلسا .

أّما الدكتور "شجاع الغاني " فقد قسم المكان إلى أربعة أنواع وهي :

1ـ المكان المسرحي : و هو المكان المغلق المتسم بتحديد رؤيتنا له ، نتيجة صغره و ضيقه.

2ـ المكان التاريخي : و هو المكان الذي يمتلك البعد الزمني الواضح حيث تجري فيه تحولات تاريخية هامة و قد يسمى بالمكان الزمكاني.

3ـ المكان الأليف : هو المكان الحنيني الذي يقودنا إلى زمن آخر عبر اللحظة الآنية.الطفولة ، الصبا . و قد اسماه غالب هلسا بالمكان المعاش الذي يلتصق بالفرد، و كذكرى عند القارئ و هو يأخذ صفة الأمومية.

[1] ينظر : سلمان كاصد ، عالم النص (دراسة بنيوية في الأساليب السردية) ، ص 130.

4ـ المكان المعادي السجن المنفى : و هو المكان الذي يأخذ صفة الأبوية بوصفه ارغاميا و هو ذات المكان المعادي الذي رأيناه عند الناقد غالب هلسا و لا اختلاف عليه بين أكثر النقاد.

الفصل الثّاني

الفصل الثّاني : المكان و دلالته في رواية "ابن الفقير".

1ـ ملخص الرواية.

2ـ أنواع الأمكنة و دلالتها في الرواية.

3ـ الأماكن المنغلقة و الأماكن المنفتحة.

1ـ ملخص الرواية :

تدور أحداث رواية "ابن الفقير" حول شاب يدعى "منراد فورولو" ولد من أبوين فقرين ، كان يعيش حياة صعبة يحاول فيها أن يحتفظ بعاداته و أخلاقه التي ورثها عن أبائه و أجداده، كان مقدرا له أن يكون راعي أغنام لكنه منح طموح قوي و أحلاما بعيدة المدى ما جعله يقاتل دون توقف لتغيير مصيره ، كان الوحيد في اعتقاده بمستقيل مختلف عن ذويه رغم كونه مقربا جدا منهم.

عاش خلف حقيقة أنّ والده لا يستطيع تأمين احتياجات عائلته ، الصبر يبرهن بجدارة سخاء أمه التي لم يوقفها شيء لا رقة عمته ولا غيرة الأخرى ، و لا اقل من ذلك التعلق بأبناء أعمامه و لا تفاني إخوته. و منراد لم يأخذ بصرامة رأي والديه في تقدمه المدرسي ، فيحاول أن يتعلم لغة غريبةو ثقافة غريبة و هي اللّغة الفرنسية ، ليتمكن من إكمال دراسته الثانوية في مدرسة فرنسية ، فكان دائم الشعور بالخوف و الفشل و الإحباط و لكن يصر منراد فورولو على إكمال ما بدا به ليحقق ذاته و كيانه قاهرا جميع الظروف المحيطة به ، فكان هدفه النجاح و أن يثبت للآخرين انه يستطيع أن لا يبقى راعيا.

2ـ أنواع الأمكنة و دلالتها في الرواية:

أ/ المكان الأصلي:

المكان الأصل هو "عادة مسقط و محل العائلة."[1] وكما أطلق عليه "غريماس" "الأنس الحاف."[2] و مثال ذلك في الرواية:" ومن ثم قرر أن يكون مجرد معلم في قرية مثل القرية التي شهدت مولده."[3] إذن القرية تعتبر المكان الأصلي الذي ولد و عاش فيها منراد فورولو.

ب/ المكان العرضي أو الوقفي:

هو المكان الذي أطلق عليه "غريماس" المكان المجاور للمكان المركزي الذي اسماه بللامكان"[4] و مثال ذلك في رواية ابن الفقير "ففي فرنسا سيتمكن من العمل في المصنع كعامل يدوي..."[5]

ج/ المكان المركزي :

وهو المكان الذي يقع فيه الانجاز و مثال ذلك في الرواية ابن الفقير " إن السائح الذي يجرا على التوغل في عمق بلاد القبائل سوف تخلب فؤاده مناظرها يقينا أو مجاملة ."[1]

---

[1] سمير المرزوقي ، مدخل إلى نظرية القصة ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، 1995م ، ص65.

[2] سلمان كاصد ، عالم النص(دراسة بنيوية في الأساليب السردية)، ص129.

[3] مولود فرعون ، ابن الفقير ، دار تلانتيقيت للنشر ، بجاية ، الجزائر ، 2016، ص11.

[4] سمير المرزوقي ، مدخل إلى نظرية القصة ، ص63.

[5] الرواية ن ص138.

د/ المكان الهندسي :

هو المكان "الذي تعرضه الرواية من خلال وصف أبعاده الخارجية بدقة و حياد، وبذلك يكثر من المعلومات التوصيلية ، و يتحول إلى مكان خرائطي و ليس مكانا فنيا."[2] و مثال ذلك في الرواية "جرى الامتحان في مدينة عين الحمام على بعد عشرين كلم من قريته . و هي مدينة بأتم معنى الكلمة . يقطنها كثير من الفرنسيين . بها عمارات عالية ، و شوارع جميلة ، وواجهات أنيقة ، و سيارات تعبر طرقاتها."[3] و هنا الروائي يصف لنا المدينة بكل نواحيها و شوارعها.

هـ/ المكان تجربة معيشة :

هو المكان التجربة المعاشة داخل العمل الروائي و القادر على إثارة ذكرى المكان ومثال ذلك في الرواية " و هذا ما جعل رمضان يقتنع و يعود من فرنسا ..."[4] ففرنسا هنا هو المكان الذي سافر إليه رمضان للعمل.

3ـ الأماكن المنغلقة و الأماكن المنفتحة:

تتدرج أمكنة رواية "ابن الفقير" تحت نوعين من الأمكنة هما الأمكنة المنغلقة و الأمكنة المنفتحة ، و هذا التقسيم ضروري من اجل الإلمام بجزئيات المكان ، و يعد المكان

---

[1] المصدر نفسه، ص13.

[2] سلمان كاصد ن عالم النص(دراسة بنيوية في الأساليب السردية)، ص125.

[3] الرواية ، ص110.

[4] المصدر نفسه، ص121.

من أهم العناصر الأساسية في بناء الرواية ، فالمكان عبارة "عن شبكة من العلاقات ووجهات النظر التي تتسجم و ترتبط فيما بينها لتشيد الفضاء الروائي الذي ستجري فيه الأحداث "[1] فالمكان إذا هو الإطار الذي تجري فيه الأحداث .

أ/ الأماكن المنغلقة:

المكان المغلق هو " المكان المحدود الذي تضبطه الحدود و الحواجز و الإشارات ، و يخضع للقياس و يدرك بالحواس مما يعزل صاحبه عن العالم الخارجي ، و كثيرا ما يكون رمزا للحميمية و الألفة و الأمن و الانغلاق و العزلة و الاكتئاب."[2] وهذا ما تجسده بعض النماذج التي تدل على المكان المغلق في الرواية.

ـ الغرفة:

تعتبر الغرفة من الأماكن المنغلقة ، فهي ترمز إلى طبيعة الحياة التي عاشها "منراد فورولو" و مثال ذلك في الرواية :" كل غرفة من الغرف الكبيرة تحتوي على طرف سفلي مرصوف يستعمل كإسطبل ، و مربط للحيوانات ، و مكان لتخزين الحطب..."[3]

[1] حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية) ، ص42.

[2] مرين محمد عبد الله و تحريشي محمد ، حداثة مفهوم المكان في الرواية العربية(رواية وراء السراب قليلا لإبراهيم وغولي أنموذجا)، مجلة دراسات ، جامعة طاهري محمد بشار ، 2016م ، ص 13.

[3] الرواية ، ص18.

ـ تاجماعث:

تعتبر تاجماعث مكان مقدس لدى القبائل ، فهي بمثابة هيئة تنفيذية تهتم بشؤون القرية، و ملجأ يلجا إليه سكان القرية لحل مشاكلهم ، و يعقد فيها اجتماعات في الساحة العمومية للقرية من اجل الحوار ، و مثال ذلك في الرواية : "إنها مقر تاجماعث. و هي الساحة الوحيدة ، و لذلك فإنّ الحي الأعلى يحسد الحي الأسفل عليها."[1] و أيضا: "إنّ تاجماعث ملجأ مضمون ، و موجود باستمرار"[2]

ـ المسجد:

يعتبر المسجد من الأماكن المنغلقة أيضا ، و هو مكان لعبادة الله و التقرب إليه ، وتقام فيه الصلوات و تلقين المسلمين القرآن الكريم و هذا من اجل نيل رضا الله ، ومثال ذلك في الرواية :"كما أنّ في القرية مسجدان أيضا."[3]

ـ السجن :

السجن هو "الحيز المكاني و فضاء للقهر و الذل فنجد فيه محدودية الحركة "[4] فالسجن لم يحظى بحضور قوي في الرواية سواءًفي الجانب المعنوي أو المادي

---

[1] الرواية ، ص14.

[2] المصدر نفسه ، ص19.

[3] المصدر نفسه ، ص15.

[4] صالح إبراهيم ، الفضاء و لغة السرد في روايات عبد الرحمن منيف ، المركز الثقافي العربي ، لبنان ، ط1 ، 2003م ، ص38.

و مثال ذلك في الرواية : " و تنطوي في سجنها الصخري. كانت ستختنق حتما لو لم تتنفس من مسافة إلى أخرى."[1]

ب/ الأماكن المفتوحة:

الأماكن المنفتحة هي "تلك الأماكن المتاحة للجميع لا تحدها حواجز و تسمح للشخصية بالتطور و الحرية كالشوارع و الحدائق العامة وما شابهها في السرد القصصي."[2]

ونذكر بعض النماذج من الرواية :

ـ الشارع:

الشارع مكان منفتح ، و هو المكان الذي يلتقي فيه عامة الناس ."فهو الامتداد للمستقيم الواسع الذي يصل أطراف المدينة بعضها ببعض وهو الحيز المكاني الذي تلتقي فيه حشود بشرية."[3] و مثال ذلك في الرواية : "و علاوة على ما سبق كنت مؤهلا للزيارة ، وكنت جبانا جدا عندما أغامر بالخروج بعيدا عن شارعنا.لازال صديقي أكلي يذكر إلى اليوم صخرة الصوان البيضاء الماثلة في نهاية الشارع."[4]

---

[1] الرواية ، ص14.

[2] مهدي عبيد ، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، سوريا ، 2011م ، ص44.

[3] فيصل دراج ، نظرية الرواية و الرواية العربية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط2 ، 2003م ، ص288.

[4] الرواية ، ص30.

ـ المدرسة :

تعد المدرسة من الأماكن المنفتحة ، و هي المكان الذي تعلم فيه منراد فورولو القراءة و الكتابة ، و مثال ذلك في الرواية : "علمت في ما بعد انه يمكن أن يعطى في المدرسة تعليما ملفتا للانتباه."[1] و أيضا : "كلما تكلمنا عن التخصص أو التوجيه الوظيفي في المدرسة لا أتمالك نفسي من الابتسام.[2]

ـ المدينة:

تعتبر المدينة من الأماكن المنفتحة ، حيث تضم شخصيات و أحداث مهمة في الرواية كما أنها المكان الذي يعرف الماس بعضهم ببعض . و مثال ذلك في الرواية : "نحن في تيزي نعرف بعضنا بعضا و نحن نغار من بعضنا البعض."[3] و أيضا : "كان يعلم جيدا إن ابنه لن يبلغ أي شيء . و لكن ابنه في المدينة سيتغذى تغذية أفضل..."[4]

ـ المنزل:

يعد المنزل أيضا من الأماكن المنفتحة ، حيث يعيش فيه أفراد العائلة و يضمها جميعا ومثال ذلك في الرواية :"مرحبا بكم في منزلنا"[5] و أيضا : "أيام بعد ذلك يجب

---

[1] الرواية ، ص58.

[2] المصدر نفسه ، ص60.

[3] المصدر نفسه، ص30.

[4] المصدر نفسه، ص124.

[5] المصدر نفسه ، ص42.

أن تعهد إدارة المنزل إلى إحدى المرأتين"[1]

ـ الحقل:

الحقل من الأماكن المنفتحة ، وهو مكان عمل والد منراد فورولو . و مثال ذلك:" وكان والدي على عتبة الباب يفك رباط حذائه وقد وصل من الحقل للتو."[2] و أيضا :"أثناء الانتهاء من أعمال الحقل كالفترات الفاصلة بين الحصاد و جمع التبن..."[3]

[1] الرواية، ص62.

[2] المصدر نفسه، ص59.

[3] المصدر نفسه، ص66.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا للبنية المكانية في رواية "ابن الفقير" لـ "مولود فرعون" إلى النتائج التالية.

*المكان عنصر أساسي في بناء الرواية ، فهو احد المكونات السردية التي تقوم عليها.

*المكان الروائي هو الإطار الذي تجري فيه الأحداث ، و هو أيضا احد العناصر الفعالة فيها.

*لا تخلو أية رواية أو قصة من عنصر المكان ، فهو جزء لا يتجزأ من بنية النص.

*تعددت المفاهيم و المصطلحات حول مفهوم المكان و الفضاء و الحيز.

*تعددت و تنوعت الأماكن في النص الروائي بصفة عامة ، وفي رواية "ابن الفقير" بصفة خاصة.

*تنقسم الأمكنة إلى قسمين: الأماكن المنغلقة و الأماكن المنفتحة ، وقد وظف الكاتب هذه الأمكنة حيث تمثلت الأماكن المنغلقة في الغرفة و السجن و المسجد و تجماعث. أّما الأماكن المنفتحة فتمثلت في المدينة و الشارع و المدرسة و المنزل و الحقل.

*كان المكان من أهم المحاور الروائية المؤثرة في إبراز فكرة الكاتب .

*رواية ابن الفقير هي أول رواية لمولود فرعون ، وهي خليط بين الرواية و السيرة الذاتية.

كانت هذه أهم النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا ، و نأمل أن نكون قد وفقنا في إبراز البنية المكانية في رواية "ابن الفقير".

ملحق

ملحق :

1/ مولود فرعون :

ولد مولود فرعون يوم 8 مارس 1913م بقرية تيزي هيبل ، و هي قرية من القرى المجاورة لبني دوالة. و تقع على بعد عشرين كلم من مدينة تيزي وزو.

عاش الأديب طفولة صعبة بحكم الواقع المادي التعيس الذي كانت أسرته تعاني منه . ولكن هذا الفقر لم يمنعه من أن يرتاد المدرسة و يتعلم كباقي الأطفال ، فالتحق بالمدرسة الابتدائية في قرية تاوريرث موسى ، وكان يقطع مسافة طويلة سيرا على الأقدام حتى يصل إلى مدرسته و هو كان سعيدا بذلك .

تحدى مولود فرعون ظروفه الصعبة و القاسية من جانب الفقر و من جانب الاحتلال الفرنسي ، و أكمل دراسته و نغلب على كل الحواجز و تمكن من الحصول على منحة دراسية لدراسة الثانوي بتيزي وزو أولا وفي مدرسة المعلمين ببوزريعة بالجزائر.

تحصل على سنة 1935م على منصب معلم للغة الفرنسية بمدرسة تاوريرت موسى التي لا تبعد كثيرا عن مسقط رأسه . و في سنة 1946م عيّن مديرا لنفس المدرسة . وترأس سنة 1952م إدارة الدروس الابتدائية بعين الحمام . و في سنة 1957 م عيّن على رأس إدارة مدرسة الناظور بسلامبي . و عيّن سنة 1960م مفتشا للمراكز الاجتماعية التي أنشئت سنة 1955م بمبادرة من جيرمان تيليون .

وفي سنة 15 مارس من عام 1962 فاجأته فرقة من المنظمة العسكرية السرية مع خمسة من أصدقائه بشاتو رويال (الأبيار) في اجتماع و أوردته قتيلا.

2/ أهم أعماله:

- ابن الفقير 1950م.

- الأرض و الدم 1953م.

- يوميات بلاد القبائل 1954م.

- الدروب الوعرة 1957م.

- أشعار سي محند 1960م.

- رسائل إلى الأصدقاء 1969م.

- الذكرى 1972م.

- مدينة الورود 2007م.

3/ ابن الفقير:

ابن الفقير هي أول عمل للكاتب الجزائري مولود فرعون ، وهي أشهر أعماله بدون منازع. نشرت أول مرة سنة 1950م ، وترجمت هذه الرواية إلى 25 لغة عالمية من

بينها اللغة الألمانية ، الروسية ، البولندية ، و حازت سنة صدورها على الجائزة الأولى لمدينة الجزائر. و توالت الطبعات بوتيرة متتالية إلى اليوم ، و صارت هذه الرواية على رأس الروايات الأكثر مبيعا في الأدب الجزائري.

كتب مولود فرعون هذه الرواية و أنهاها عام 1939م ، و طبعها على حسابه الخاص و قال عنها : " كتبت رواية ابن الفقير إبان الحرب على ضوء شمعة ووضعت فيها قطعة من ذاتي " فهذه الرواية خليط بين الرواية و السيرة الذاتية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

ـ القرآن الكريم.

1/المصادر:

ـ مولود فرعون ، ابن الفقير ، دار تلانتيقيت للنشر ، بجاية ، الجزائر ، 2016م.

2/المراجع :

أ)المراجع العربية:

ـ ابن كثير الدمشقي ، تفسير القرآن الكريم ، ج4 ، ج5 ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، ط11، 2013.

ـ جماعة من الباحثين ، جماليات المكان ، عيون المقالات ، ط2 ، المغرب ، 1998م.

ـ حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي(الفضاء ، الزمن ، الشخصية) ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1990م.

ـ حسن مجيد لعبيدي ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية ، العراق ، ط1 ، 1987م.

ـ حميد لحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان ، ط1 ، 1991م.

ـ سلمان كاصد ، عالم النص(دراسة بنيوية في الأساليب السردية) ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن .

ـ سمير المرزوقي ، مدخل إلى نظرية القصة ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، 1998م.

ـ سيزا قاسم ، بناء الرواية(دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ) ، مهرجان القراءة للجميع ، 2004م.

ـ صالح إبراهيم ، الفضاء و لغة السرد في روايات عبد الرحمن منيف ، المركز الثقافي العربي ، لبنان ، ط1 ، 2003م.

ـ عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد) ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1990م.

ـ فيصل دراج ، نظرية الرواية و الرواية العربية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط2 ، 2003م.

ـ مهدي عبيد ، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، ط1 ، 2011م.

ـ ياسين النصير ، الرواية و المكان(دراسة المكان الروائي) ، دار تينوى للدراسات و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، ط2 ، 2010م.

ب)المراجع المترجمة :

ـ غاستون باشلار ، جماليات المكان ، ترجمة غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان ، 1984م.

3/المعاجم :

ـ جمال الدين محمد بن كرم بن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، مجلد 13، دار صادر ، بيروت ، 1996م.

ـ مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج4 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998م.

ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، معجم الوسيط ، ط5 ، مصر ، 2011م.

4/المجلات :

ـ حسين بوحسون ، جماليات المكان الفني(مقاربة نظرية) ، مجلة دراسات ، جامعة طاهري محمد بشار ، جوان 2016م.

ـ زوزو نصيرة ، اشكالية الفضاء و المكان في الخطاب النقدي العربي المعاصر ، مجلة كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد السابع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جانفي 2010م.

ـ مرين محمد عبد الله و تحريشي محمد ، حداثة مفهوم المكان في الرواية العربية (رواية وراء السراب قليلا لإبراهيم وغولي أنموذجا) ، مجلة دراسات ، جامعة طاهري محمد بشار ، 2010م.

الفهرس

الفهرس

الإهداء.

مقدمة : .....أ

الفصل الأوّل: ماهية المكان الروائي.

1ـ تعريف المكان الروائي: 4

1-1ـ لغة: 4

1ـ 2ـ اصطلاحا: 5

1ـ 3ـ فلسفيا:.....6

1ـ 4ـ فنيا: 9

2ـ إشكالية المصطلح بين المكان و الفضاء و الحيز.....10

3ـ أهمية المكان: 13

4ـ أنواع الأمكنة: 14

الفصل الثاني: المكان و دلالته في رواية "ابن الفقير"

1ـ ملخص الرواية : 20

2ـ أنواع الأمكنة و دلالتها في الرواية:.....21

خاتمة: 29

ملحق : 32

قائمة المصادر و المراجع: 36

الفهرس 41